من تكبيرات غير تكبيرة القيام واختلف في مشروعية الزايد على
كبير الصلاة فقيل انه تقديري وقيل معلل وعليه فقيل سببه ان الحسن والحسين
رضي الله عنهما ابطآ بالكلام فخرج بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فلما كبر كبرا
عليه الصلاه والسلام التكبيرات لينطقا في الكلام فتابعاه في الاولى سبعا وفي
ة خمسا واستمرت السنة على ذلك وقيل ان الشارع اراد جمع تكبير اربع ركعات في
ركعتين كما فعل ذلك في الخسوف فانه جمع في صلاة الخسوف من الركوع بقدر ما جمع في الفريضة
ن ذلك ولا يستحب رفع اليدين في شيء من التكبير سوى تكبيرة الاحرام واذا نسي التكبير
رجع اليه ما لم يضع يديه على ركبتيه ثم اعاد القراءة وسجد بعد السلام فان وضع يديه قبل
ركبتيه تمادى ولم يرجع له لفوات محله وسجد قبل السلام ان كان اماما او فذا وان كان
مأموما فلا سجود عليه لان الامام يحمل ذلك عنه واذا وجد الامام قد سبقه بالتكبير وشرع
في القراءة فانه ان علم انه في الاولى كبر سبعا بالاحرام وان علم انه في الثانية كبر خمسا غير
مكبر لها للاحرام ثم اذا سلم الامام وقام لقضاء الاولى كبر سبعا بالقيام فلو وجد الامام رفع
رأسه من ركوع الثانية فانه يكبر في الاولى ست تكبيرات وهل يكبر للقيام اولا تاويلان
ويكبر في الثانية خمسا بغير القيام ويستحب له ان يرفع يديه عند تكبيرة الاحرام وان يقرا
فيها بعد الفاتحة من قصار المفصل كسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها وخطبتان
كالجمعة في جلوسه اول الاولى وبينهما وقيامه لهما وتقصيرهما والجهر بهما فلو اسرهما
كما تنافر والانصات لهما واستقباله فيهما من في الصف الاول وغيره لانهم لبسوا منتظرين
صلاة بخلاف الجمعة ويعدينهما عن الصلاة فلا يخطبهما قبلها وانما خولف بين خطبتي
الجمعة والعيد لامور منها ان الجمعة فرض والعيد سنة فخولف بين خطبتيهما لاختلاف
رتبتيهما وايضا لو قدمت ربما سيم بعض الناس بترك الصلاة وتعجل وجوب الجمعة
ممنوع من ذلك ومنها ان خطبة الجمعة شرط وشرط الشان التقديم بخلاف العيد واما
خطبة عرفة فليست للصلاة وانما هي للتعليم فقدمت ليتعلموا مناسكهم وما يفعلونه
ويستحب احياء ليلتيه بالعبادة فطرا كان او اضحى والاغتسال والتطيب والتزين
له بالثياب الجديدة لمن يقدر عليها والمشي في حاله الذهاب له ما لم يشق لبعد او علة
والرجوع من طريق غير التي جاء منها والفطر قبل الذهاب اليه في عيد الفطر وتاخيره
عن النحر ليتطرق على لحم الفديه والتكبير في عيد النحر عقب خمس عشر فريضة
من يوم النحر واخرها صبح اليوم الرابع منه وصفته التكبير الله اكبر الله اكبر
ان شاء قال الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد لما روي
ان جبريل عليه السلام ان يذهب الى ابراهيم بالفداء فراه اصبح ابنه للذبح
الله اكبر الله اكبر كي لا يعجل بالذبح فسمع ابراهيم صوته علم انه يأتيه بالبشارة فقال
لله والله اكبر فلما سمع اسمعيل كلامهما قال الله اكبر ولله الحمد والله سبحانه وتعالى اعلم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)